

# أبو الوفا

حملك تقيل يا ابو الوفا  
ومن الهموم  
القلب شارب ما اكتفى  
وكبرت عاد .. جرى أياه يا واد  
وبقيت ف غربة من حاجات  
تعرفها حق المعرفة

فين اللي كانوا بيدعوا ليك  
عمرك يطول  
راحوا وسابوك  
وانتاا اللي صار عمرك طويل

ييجوا يشفوك  
عايش حزين  
مع ناس عقولها مخرفة

وفقدت كل الإحساسات  
ما بقيتش حاسس بس غير  
كف الزمان تنزل وترزع ع القفا

لما انحنيت  
وكفوف إيديك من ضعفها  
ما بقيتش قادرة تمسك العوجة  
اللي حتى بتسندك  
علشان تخطي خطوتين رغم التعب

نظرك ضعف علشان تشوف بقى يجهدك  
حتى السنان ما بقيتش قادرة  
تعتصر عقلة قصب

صوتك ما عادش بيتسمع  
فيقربوا قال يسمعوك  
تملى وشوشهم تفتفة

سمعك كمان بقى يجهد اللي يكلمك  
يفضل يكرر ف الكلام ولا تسمعه

أوقات يشاور للحاجات بكفوف إيديه  
حدت إيديه ما بتوجهه  
لجل المشاورة تفهمك

وكتير تشوف أوقات عليك  
خلقه يضيق  
وتشوف كلام من بين شفائفه  
وتعرف انه بيشتك

ما تغور بقى

ما تغور بقى  
هو ا انتا لسه قارفنا ليه  
عالم كئيبه ومقرفة

نفسك تقول له ساعتها  
انا ما بيدي اموت  
دا الموت دا ستره

واللي مش ح يموت  
جاوبني  
منين يفوت!؟  
جهزت كل المستطاع  
لجل انك انتااا تغور بقى  
حتى الكفن  
أنا شفت ياما إشواق كتير  
لكن لأول مرة اشوف  
إنسان بيشتاق يندفن  
  
حاسس بغربة ف المكان  
خشمك ما عاد ينطق بغير  
كلمة داا كان  
الناس تعيش ف حاضرها

عيش آخر تمام  
وانتا اللي بس تعيش ماضيك  
وايام زمان  
ولا عدت حاسس بالأمان  
ولا عدت حاسس بالدفء

تسمع حكاوي الناس زيادة تشيبك  
وتحس فيها انك بقيت بين الديابة  
ده يداري ع اللي ببسرقه  
وده يحتكر قوت الغلابة  
ما بقتيش تعرف عايش انتا  
ف وسط ناس  
وللا انتا عايش وسط غابة

وده يضرب أمه  
وما استحاش يشتم أبوه  
وده يرمي لحمه ف السكك  
ويبيع ضناه  
ويعادى اخوه  
وده ما اختشاش يتعري عرضه  
ويتهتك ع الإرصفة

مش دنيتهك يا ابو الوفا  
ولا حتى ينفع  
تبقى فيها زيادة يوم  
ولا ليك تحصل مضيفة  
حتى الضيوف  
لو يوم تطول تتكره

الدنيا نفس الفكرة برضه  
اللي يقول لك يوم تعيش  
عمرين طوال  
قول له انتا لأ  
داا يا بخت ناس زارت صحيح  
لكن وهيا مخففة